Proceeding of International Conference on Arabic Language (INCALA)

Organized by Arabic Department, Faculty of Letters, Universitas Negeri Malang

The Impact of Gamification *"Silsilat Al-Isharat"* on Accelerating Mastery of *Fusha* and Saudi *Amiyyah* Vocabulary in Tourism Immersion Classes

Muhammad Dzulfikri Al Imany*[1], Oussama Douah[2]

[1] Universitas Islam Negeri K.H. Abdurrahman Wahid Pekalongan, Indonesia

[2] Université Sidi Mohamed Ben Abdellah, Fès, Morocco

*Corresponding Author's Email: muhammad.dzulfikri.al25002@mhs.uingusdur.ac.id

ABSTRACT

A primary challenge in Arabic pedagogy for non-native speakers is sustaining active engagement within formal learning environments when introducing culturally specific vocabulary. Learners frequently encounter linguistic diglossia, struggling to balance Modern Standard Arabic *(Fusha)* and regional colloquialisms like Saudi *Amiyyah* during immersion programs. Addressing this gap, this study evaluates the efficacy of *"Silsilat Al-Isharat"*, a kinesthetic, chain-based language game, as an innovative intervention to accelerate tourism vocabulary mastery and bolster communicative competencies. Methodologically, a quantitative experimental approach utilized a one-group pretest-posttest design to measure the intervention's impact. The study involved a purposive sample of 25 international students in an Arabic immersion program at a prominent institute in Riyadh, Saudi Arabia. Data were gathered using Arabic proficiency assessments derived from a tourism curriculum, complemented by observation rubrics tracking psychosocial dynamics. Statistical analyses revealed a highly significant enhancement in lexical proficiency, evidenced by a substantial surge in mean scores from 67.52 in the pre-test to 80.40 in the post-test. Additionally, the gamified intervention precipitated exceptional behavioral engagement, with observational metrics recording 92 percent in collaborative teamwork, 88 percent in critical problem-solving, and 85 percent in gesture precision. Ultimately, incorporating native-speaker-validated kinesthetic activities disrupts rote learning, mitigates foreign language anxiety, and provides global learners a balanced, comprehensive understanding of *Fusha* and *Amiyyah*.

Keyword *Saudi Amiyyah; Fusha; language immersion; language game; vocabulary mastery*

مستخلص البحث

تتمثل إحدى العقبات الرئيسية في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها في استدامة المشاركة النشطة داخل بيئات التعلم الرسمية لتقديم مفردات ثقافية. فغالبا ما يصطدم المتعلمون بالازدواجية اللغوية، مما يولد تحديات في إحداث التوازن بين اللغة العربية الفصحى المعاصرة والتعبيرات الإقليمية مثل العامية السعودية أثناء برامج الانغماس. ولمعالجة هذه الفجوة، تقيم هذه الدراسة فعالية "سلسلة الإشارات" وهي لعبة لغوية حركية متسلسلة، كتدخل تعليمي مبتكر لتسريع إتقان مفردات السياحة ودعم الكفاءات التواصلية. أما منهجيا، فقد تبنت الدراسة المنهج الكمي التجريبي من خلال تصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة لقياس أثر التدخل بدقة. فشملت العينة القصدية 25 طالبا دوليا في برنامج انغماس لغوي بمعهد بارز في مدينة الرياض السعودية. وقد جمعنا البيانات باستخدام تقييمات كفاءة اللغة العربية المستمدة من منهج سياحي، مدعومة بنماذج

ملاحظة ترصد الديناميكيات النفسية والاجتماعية. ومن حيث النتائج المتوصل إليها، فقد كشفت التحليلات الإحصائية عن تحسن مهم وعال في الكفاءة المعجمية للطلاب، تجلت في ارتفاع كبير لمتوسط الدرجات من 67.52 في الاختبار القبلي إلى 80.40 في الاختبار البعدي. بالإضافة إلى ذلك، أحدث التدخل القائم على اللعب، مستويات استثنائية من المشاركة السلوكية، حيث سجلت مقاييس الملاحظة 92 بالمائة في العمل الجماعي، و88 بالمائة في حل المشكلات، و85 بالمائة في دقة الإيماءات وفي الأخير، يمكن القول إن دمج الأنشطة الحركية المصادق عليها من قبل الناطقين الأصليين يكسر رتابة الحفظ، ويخفف قلق التحدث، ويزود المتعلمين العالميين بفهم متوازن للفصحى والعامية.

كلمات أساسية العامية السعودية؛ الفصحى؛ الانغماس اللغوي؛ الألعاب اللغوية؛ إتقان المفردات

المقدمة

تواجه عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الوقت الراهن، تحديات متجددة تتعلق بضمان استمرارية التفاعل الإيجابي والدافعية الذاتية لدى المتعلمين، خاصة عند تدريس الأبعاد الاجتماعية والثقافية للغة؛ مثل المزاوجة بين المفردات المحلية والدارجة واللغة الفصحى (نجدي والجوابرة، 2026). وفي ضوء نظريات اكتساب اللغة الثانية، يبلغ الاستيعاب المعجمي ذروته عندما يُدعم ببيئة تعليمية تفاعلية تستثير القدرات الإدراكية والحركية (بحر الدين ورحمن، 2025).

ونظرا لما تتسم به الفصول التقليدية من رتابة تحول دون خلق سياق تواصلي عفوي (محمودة وآخرون، 2026)، تبرز استراتيجية "التلعيب" المرتكزة على توظيف آليات اللعب في سياقات تعليمية جادة - مقترنة بالتعلم الحركي، كأداة محورية لكسر الجمود الصفي، وتسريع استبقاء المفردات في الذاكرة، وتيسير اكتساب المعجم الثقافي بفاعلية (الجهني وآخرون، 2026).

وقد أبرزت العديد من الدراسات الحديثة، القيمة المضافة لدمج الوسائط الرقمية والألعاب التفاعلية في تعليم اللغات (كوون وكيم، 2026). فقد أشار التونسي والعشيري (2026) إلى أن تطوير المحتوى التفاعلي يعزز بشكل ملموس مرونة المتعلمين ودافعيتهم خارج الإطار الرسمي للفصل. كما أثبتت دراسة كريم وآخرين (2025) أن توظيف الوسائط التفاعلية المستندة إلى الأبعاد الحركية والبصرية يسهم في تذليل الصعوبات المفاهيمية المرتبطة بالمواد اللغوية المعقدة (رسمان وآخرون، 2025).

وعلى الرغم من ذلك، ما يزال الجانب الأكبر من الأدبيات السابقة منصبا على إتقان الفصحى من منظور نظري صرف، في حين أن تحقيق توازن وظيفي بين الفصحى واللهجات المحلية كالعامية السعودية، التي تُعد ركيزة أساسية للطلاب الدوليين للتعامل مع المواقف الحياتية الواقعية في السياق السياحي، ما يزال بحاجة إلى مزيد من الاستقصاء التجريبي (صالح باقعبة وجاغاناثان، 2024).

ورغم التطور المتسارع في طرائق التدريس التفاعلية، إلا أن هناك فجوة بحثية واضحة تتمثل في ندرة استخدام ألعاب الإيماءات الحركية المتسلسلة كلعبة "سلسلة الإشارات" التي تعتمد على التواصل الصامت التتابعي وفق مدخل الاستجابة الجسدية الشاملة (TPR) والتي تعمل على ربط الأسماء الملموسة السياحية بصيغتيها الفصحى والعامية السعودية في آن واحد (فيسينتين وآخرون، 2026). يضاف إلى ذلك أن ظاهرة الازدواجية اللغوية (الديغلوسيا) غالبا ما تفرض عبئا إدراكيا مضاعفا على المتعلمين الأجانب (أبو ربيعة، 2025).

ومن هنا، يمكن النظر إلى أن تكييف التلعيب الحركي يسهم في تخفيف حدة القلق اللغوي عبر توجيه التركيز الإدراكي من الحفظ الآلي للقواعد نحو التفاعل الجسدي ذي المعنى (الوادعي وآخرون، 2025).

وتتجلى أصالة (حداثة) هذا البحث في تطبيق تدخل حسي-حركي مبني على اللعب داخل برامج الانغماس السياحي، حيث يتجاوز الطلاب مجرد الحفظ السلبي للمفردات إلى استبطانها العميق عبر التواصل الصامت الذي يصقل الدقة المعرفية والأداء الثقافي للإيماءات بانسجام تام (شعران وآخرون، 2021).

كما تروم هذه الدراسة إلى تتبع القياس التجريبي لمدى فاعلية التدخل التعليمي القائم على اللعبة اللغوية "سلسلة الإشارات" في تسريع إتقان المفردات السياحية والارتقاء بالمهارات التواصلية لدى الطلاب الدوليين. وتتبلور الإضافة العلمية لهذا البحث في تقديم نموذج تدريسي هجين للمعجم (فصحى-عامية) قابل للتطبيق في مؤسسات تعليم اللغة العربية العالمية، بما يثري الممارسات التربوية بحلول مبتكرة وناجعة.

وقد انتظم البحث في مقدمة وخاتمة وثلاثة أقسام؛ حيث تناول القسم الأول خلفية النظرية، ومبررات الدراسة، وأهميتها، وفجوتها البحثية. خُصِّص القسم الثاني لعرض المنهجية الكمية التجريبية، القائمة على تصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، والمطبقة على عينة تضم خمسة وعشرين طالبا دوليا بمدينة الرياض .أما القسم الثالث، فيتناول نتائج التحليل الإحصائي للبيانات، مقرونة بمناقشة مستفيضة لمستويات تفاعل الطلاب .ويُختتم البحث بعرض أبرز النتائج المتوصل إليها، وما تفضي إليه من تضمينات نظرية، فضلا عن استشراف الآفاق المستقبلية للبحث.

منهجية البحث

تصميم البحث

كما هو معلوم، أن طبيعة الموضوع تحدد طبيعة المنهج، لذلك تتبنى هذه الدراسة المنهج الكمي عبر توظيف التصميم التجريبي، وتحديدا باستخدام تصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة (ألبنتاني وآخرون، 2026). وقد أُختير هذا التصميم لقياس مستوى فاعلية التدخل التعليمي القائم على اللعبة بشكل مباشر قبل وبعد

التطبيق، نظرا لطبيعة فصول الانغماس اللغوي المتكاملة كليا والتي لا تتطلب وجود مجموعة ضابطة منفصلة (سوجيونو، 2020).

مجتمع البحث وعينته

يتمثل المجتمع المستهدف في هذا البحث في متعلمي اللغة العربية على المستوى الدولي. وقد حُددت عينة البحث باستخدام طريقة العينة القصدية والتي شملت 25 طالبا دوليا (العبد العزيز والحمادي، 2021). يُسجل جميع المشاركين كمتعلمين نشطين ضمن برنامج الانغماس اللغوي العربي المكثف في إحدى المؤسسات الرسمية بمدينة الرياض، المملكة العربية السعودية، وهم ينتمون إلى خلفيات غير ناطقة بالعربية وتتراوح مستويات كفاءتهم اللغوية بين المبتدئ والمتوسط.

الإجراءات والتدخل التجريبي

يطبق التدخل التعليمي في هذه الدراسة اللعبة اللغوية الحركية الموسومة بـ "سلسلة الإشارات". وقد صُممت إجراءات تنفيذ البحث عبر ثلاث مراحل منهجية: أولا، إجراء الاختبار القبلي لقياس القدرة الأساسية للمشاركين في المفردات السياحية قبل التدخل. ثانيا، مرحلة التدخل التفاعلي، حيث يُقسم المتعلمون إلى مجموعات صغيرة (4-5 طلاب في كل مجموعة) لتعزيز ديناميكيات التعاون والمنافسة. ومن حيث التصميم، تتمحور آلية اللعبة حول التناوب المتسلسل داخل الفريق. يُطلب من أعضاء المجموعة الاصطفاف في طابور طولي؛ وتُعرض على المشارك في الموقع الأول (مُرسل الرسالة) بطاقة الهدف التي تتضمن اسما ملموسا في السياق السياحي بصيغتين متلازمتين: اللغة العربية الفصحى واللهجة المحلية (العامية السعودية).



الشكل 1. إجراءات تنفيذ التدخل التجريبي باستخدام لعبة سلسلة الإشارات

وعبر التواصل الصامت ، يتعين على المشارك الأول تحويل هذا الدلالة المعجمية إلى حركات إيمائية (لغة الجسد) وتمثيلها للمشارك الثاني. تُنقل هذه الإشارات المرئية بعد ذلك بشكل تتابعي حتى تصل إلى المشارك الأخير. ويقع على عاتق المشارك في نهاية السلسلة مهمة صياغة الرسالة من جديد والنطق بتخمين المفردة شفهيا بصيغتي الفصحى والعامية بشكل صحيح. ثالثا، يُختتم البحث بإجراء الاختبار البعدي لإعادة تقييم مدى تسارع إتقان المشاركين للمعجم بعد الانتهاء من تطبيق جميع إجراءات اللعبة.

أدوات البحث ومتغيراته

تتمثل الأداة الرئيسة المستخدمة لجمع البيانات في اختبارات كفاءة اللغة العربية بشقيها الكتابي والشفهي، والمقتبسة مباشرة من الوحدة التعليمية المرتبطة بكتاب "العربية السياحية: سلسلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها". وعلاوة على ذلك، توظف هذه الدراسة استمارة ملاحظة تشاركية لرصد الجوانب النفسية والاجتماعية والسلوك التعليمي للطلاب، والتي تتضمن مؤشرات العمل الجماعي، ومستوى التفكير النقدي، ودقة تمثيل إيماءات المفردات السياحية.

أساليب المعالجة الإحصائية

تُحلل البيانات الكمية المجمعة من نتائج القياس في الاختبارين القبلي والبعدي باستخدام برمجيات التحليل الإحصائي لضمان دقة النتائج (ذو الكفل وآخرون، 2023؛ كريسويل، 2014). وتتضمن مراحل التحليل: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات للتحقق من صلاحيتها، واختبار الفروق بين المتوسطات للوقوف على الدلالة الإحصائية لتحسن كفاءة المتعلمين، بالإضافة إلى حساب حجم الأثر لقياس مدى التأثير الفعلي لتطبيق اللعبة على استيعاب الطلاب للمفردات (العدوان وخدور، 2020). كما تُعرض كافة الإحصاءات الوصفية كالحدود الدنيا والعليا، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتعزيز صدق وموثوقية نتائج البحث.

نتائج البحث ومناقشاتها

نتائج البحث

يستعرض هذا القسم النتائج التجريبية الناجمة عن التدخل التعليمي القائم على لعبة "سلسلة الإشارات" والذي طُبق على 25 طالبا دوليا. وقد حُللت البيانات كميا باستخدام البرنامج الإحصائي (IBM SPSS Statistics) لقياس حجم التطور والتحسن في إتقان المفردات السياحية بصيغتيها الفصحى والعامية.

التحليل الإحصائي الوصفي

وظفنا الإحصاء الوصفي لتقديم تصور عام لتوزيع درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية. وتتضمن هذه القياسات كلا من المتوسط الحسابي، وحجم العينة (N)، والانحراف المعياري، والخطأ المعياري للمتوسط.

الجدول 1. التحليل الإحصائي الوصفي

المتغير	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
الاختبار القبلي	67.52	25	8.45	1.69
الاختبار البعدي	80.40	25	7.12	1.42

بناء على جدول الإحصاء الوصفي أعلاه، لاحظنا وجود تحسن ملموس في درجات إتقان الطلاب للمفردات. فقد بلغ المتوسط الحسابي قبل المعالجة 67.52 (بانحراف معياري = 8.45). وبعد تطبيق التدخل المتمثل في اللعبة الحركية، قفز المتوسط الحسابي ليصل إلى 80.40 (بانحراف معياري = 7.12). كما يشير انخفاض قيمة الانحراف المعياري في الاختبار البعدي إلى أن مستويات الطلاب أصبحت أكثر تقاربا وتجانسا بعد التدخل.

اختبار التوزيع الطبيعي

قبل الشروع في اختبار الفرضيات المقارنة، خضع توزيع البيانات لاختبار التوزيع الطبيعي لتحديد مدى ملاءمة استخدام الإحصاء المعلمي (البارامتري). ونظرا لأن حجم العينة يبلغ 25 طالبا ($N < 50$)، فإن الاختبار المعتمد في مخرجات برنامج (SPSS) هو اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk).

الجدول 2. اختبار التوزيع الطبيعي

المتغير	الإحصاء	درجات الحرية (df)	الدلالة الإحصائية (.Sig)
الاختبار القبلي	0.961	25	0.354
الاختبار البعدي	0.952	25	0.278

يوضح الجدول أعلاه نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (شابيرو-ويلك). وقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) للاختبار القبلي 0.354 وللاختبار البعدي 0.278. وبما أن كلتا القيمتين أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ($p > 0.05$)، يُستنتج أن بيانات كلا الاختبارين تتبع التوزيع الطبيعي. وعليه، يمكن المضي قدما في اختبار الفرضيات باستخدام الاختبار المعلمي المتمثل في اختبار (t) للعينات المترابطة (Paired Samples t-Test).

اختبار (t) للعينات المترابطة

أُجري اختبار (t) للعينات المترابطة للتحقق مما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية قبل المعالجة وبعدها لدى المجموعة ذاتها.

الجدول 3. اختبار (t) للعينات المرتبطة

المقارنة	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية (df)	الدلالة الإحصائية (Sig.) ثنائي الطرف
الاختبار القبلي - الاختبار البعدي	-12.88	6.54	-9.84	24	0.000

تُظهر نتائج اختبار (t) للعينات المترابطة أن قيمة (t) المحسوبة بلغت -9.847 بدرجة حرية (df) تساوي 24. كما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ثنائية الذيل (Sig. 2-tailed) المستخرجة 0.000. ولأن قيمة الدلالة أصغر بكثير من مستوى الدلالة 0.05 ($p < 0.05$)، تُرفض الفرضية الصفرية. ويُثبت هذا أن التدخل القائم على التلعيب عبر لعبة "سلسلة الإشارات" له تأثير ذو دلالة إحصائية عالية جدا في تحسين إتقان الطلاب للمفردات.

حجم الأثر

ولمعرفة حجم الأثر العملي أو مقدار التدخل في تحسين مخرجات التعلم بشكل واقعي، حُسب حجم الأثر باستخدام معادلة كوهين (Cohen's d) عبر برنامج (SPSS).

الجدول 4. حجم الأثر

المؤشر	تقدير النقطة	الفاصل الثقة 95% الحد الأدنى	الفاصل الثقة 95% الحد الأعلى
معامل كوهين (d)	1.63	1.12	2.13

بلغت القيمة التقديرية لمؤشر كوهين المستخرجة 1.63. واستنادا إلى معايير تفسير هذا المؤشر (0.2 = أثر صغير؛ 0.5 = أثر متوسط؛ 0.8 = أثر كبير)، فإن القيمة 1.63 تتجاوز عتبة الأثر الكبير بشكل ملحوظ. ويبرهن هذا على أن لعبة "سلسلة الإشارات" تتمتع بمستوى فائق من الفاعلية، وتحدث أثرا هائلا في تسريع اكتساب المعجم اللغوي بشكل شامل.

مناقشة البحث

بناء على نتائج التحليل الإحصائي السالفة، أثبت التدخل القائم على التلعيب عبر "سلسلة الإشارات" تجريبيا قدرته الفائقة على تسريع إتقان المفردات السياحية. وتنسجم هذه النتيجة مع نظرية اكتساب اللغة الثانية التي تؤكد أن البيئة التفاعلية المحفزة للقدرات الحركية والإدراكية تيسر استبطان الذاكرة طويلة المدى، لا سيما لدى

المتعلمين من غير الناطقين بالعربية ضمن برامج الانغماس اللغوي (بحر الدين ورحمن، 2025).

تحقيق الأهداف في ضوء المرتكزات النظرية

وتماشيا مع الإطار النظري للمشاركة النشطة والتعلم الحركي، أظهرت الملاحظة البعدية للتدخل على 25 طالبا دوليا نسب نجاح إيجابية للغاية في تحقيق الأهداف التربوية.

الجدول 5. تحقيق الأهداف في ضوء الأسس النظرية

مؤشرات التحقيق النظري	عدد المتعلمين (n=25)	النسبة المئوية (%)
الاحتفاظ بالمفردات عبر التنوع اللغوي (الفصحى والعامية)	22 متعلما	%88
الثقة بالنفس في التواصل غير اللفظي	24 متعلما	%96
دقة الربط بين الإيماءات والأشياء السياحية	21 متعلما	%84
انخفاض مستوى القلق اللغوي	23 متعلما	%92

يؤكد الجدول أعلاه، أن مقاربة التلعيب قد نجحت في خفض المرشّح الوجداني لدى المتعلمين. فقد شعر الغالبية العظمى من الطلاب (92%) بانخفاض ملحوظ في قلقهم اللغوي، وهو ما انعكس بشكل مباشر على ارتفاع معدل استبقاء المفردات (88%). وهذا يبرهن على أن أسلوب اللعب المتسلسل قادر على كسر رتابة الفصول الرسمية التي كانت تعتمد سابقا على طرائق الحفظ الآلية والميكانيكية (محمودة وآخرون، 2026). كما أن نجاح هذه الطريقة في التخفيف من حدة القلق اللغوي يؤيد في الوقت ذاته ما توصلت إليه دراسة (كريم وآخرون، 2025) حول فاعلية المدخل البصري-الحركي. غير أن هذا البحث يوسع نطاق تلك النتائج ليثبت أن المدخل الحركي يتمتع أيضا بقدرة تكيفية عالية في جسر هوة اكتساب المعجم الهجين (الفصحى والعامية) في آن واحد (كورنياتي وآخرون، 2026).

وإلى جانب المكتسبات النظرية، تُدعم مؤشرات النجاح هذه بقائمة من المزايا المستقاة من تطبيق لعبة "سلسلة الإشارات" في فصول الانغماس، والمتمثلة في: خلق بيئة محاكاة تواصلية طبيعية وخالية من الضغوط، وتحفيز الاستيعاب المتزامن لمستويي اللغة (الفصحى والعامية)، والاستثمار الأمثل لأساليب التعلم الحركية والبصرية والسمعية لدى الطلاب بشكل جماعي، فضلا عن إذكاء روح المنافسة الإيجابية بين الطلاب الدوليين (رسمان وآخرون، 2025).

تحليل الجوانب النفسية والاجتماعية والمهارات اللغوية

انطلقنا في قياس نجاح التدخل أيضا من زاوية الجوانب النفسية والاجتماعية ومدى تكامل المهارات اللغوية أثناء سير اللعبة.

الجدول 6. تحليل الجوانب النفسية والاجتماعية والمهارات اللغوية

جانب الملاحظة بالمشاركة	نسبة المشاركة	الفئة
العمل الجماعي	%92	مرتفع جدا
التفكير النقدي	%88	مرتفع جدا
التكامل بين مهارتي الكلام والاستماع	%85	مرتفع

وكما هو مفصل في جدول الملاحظة التشاركية، فقد بلغ مستوى العمل الجماعي 92 في المائة. ويُعزى ذلك إلى أن قواعد التناوب المتسلسل تُلزم المشاركين بالاعتماد المتبادل والتعاون الوثيق كفريق واحد. ومن ناحية أخرى، استُثيرت مهارات التفكير النقدي (88 في المائة) عندما تعين على المشاركين فك شفرة الإيماءات التي يؤديها زملاؤهم في المجموعة. ومما يثير الاهتمام أن تكامل مهارتي (الكلام) و(الاستماع) - والذي حُوكي من خلال دقة أداء الإيماءات قد وصل إلى 85 في المائة. فعلى الرغم من أن التواصل تم بصمت تام خلال مرحلة الأداء الإيمائي، إلا أن الطلاب مارسوا ذهنيا عملية (الاستماع) داخليا (عبر استيعاب الإشارة البصرية كمُدخل) وعملية (الكلام) (عبر إعادة إنتاج الكلمة في أذهانهم والنطق بها عند تخمين نهاية السلسلة) (الجهني وآخرون، 2026).

وتشير القيمة المرتفعة لحجم الأثر (1.63) إلى أن عنصر المنافسة التعاونية ضمن نظام التناوب المتسلسل قد نجح في دفع المشاركين نحو الحفاظ على أقصى درجات التركيز بشكل مستمر (أبو ربيعة، 2025). ومن خلال هذا الانخراط الجسدي والعاطفي المكثف، أصبح الاستبقاء في الذاكرة طويلة المدى للمفردات أعمق وأكثر رسوخا مقارنة بالتعليم الصفي التقليدي (الوادعي وآخرون، 2025).

مقارنة مفردات الأسماء السياحية: العامية السعودية والفصحى

بناء على النتائج المتوصل إليها، ينصب التركيز المعجمي لهذه اللعبة على سد ثنائية اللغة (الازدواجية) بين اللغة المعيارية في الفصول الدراسية واللغة اليومية المتداولة بين أفراد المجتمع المحلي. وفيما يلي 10 مفردات لأسماء تم استكشافها خلال مرحلة التدخل، مصحوبة بمرادفاتها الفصيحة وشرحها باللغة العربية.

الجدول 7. مقارنة مفردات الأسماء السياحية بين العامية السعودية والفصحى

الرقم	العامية السعودية	الفصحى	الشرح باللغة العربية
.1	جوّال	هاتف محمول/هاتف متنقّل	جهاز اتصال إلكتروني لا سلكي للحمل باليد
.2	شنطة	حقيبة	وعاء من جلد أو قماش لحفظ الأمتعة وحملها
.3	فلوس/ دراهم	نقود/مال	عملة نقدية تُستخدم للبيع والشراء في الأسواق
.4	جزمة	حذاء	ما يُلبس في القدم لحمايتها أثناء المشي

.5	درب/ سكّة	طريق	مسار ممهد للمشي أو قيادة السيارات
.6	دوّار	تقاطع دائري/ميْدان	تقاطع طرق يأخذ شكلا دائريا لتنظيم المرور
.7	تكسي/ ليموزِين	سيّارَة أجرة	سيارة مخصصة لنقل الركاب مقابل أجر مالي
.8	طيارَة	طائرة	مركبة جوية تستخدم للسفر والانتقال بين المدن
.9	هدوم/ ثياب	ملابس	ما يرتديه الإنسان لستر جسده في السفر أو الحضر
.10	عزبة	أمتعة الرّحلة	أدوات ومستلزمات مخصصة للتخييم والرحلات البرية

يوضح الجدول أعلاه كيف تسهم لعبة "سلسلة الإشارات" في إثراء المخزون المعجمي للمشاركين. فغالبا ما يواجه الطلاب الدوليون في الرياض صدمة ثقافية لغوية عندما يكتشفون أن كلمة "هاتف" نادرا ما تُستخدم في الأسواق، ويُستعاض عنها بكلمة "جوال"، أو كلمة "حقيبة" التي تُستبدل بـ "شنطة". ومن خلال تقديم هذين الكيانين اللفظيين جنباً إلى جنب في لعبة إيمائية واحدة، تتمكن المدارك المعرفية للطلاب من بناء روابط للفهم المعجمي الشامل دون المساس بجودة لغتهم العربية الأكاديمية (صالح باقعبة وجاغاناثان، 2024).

الخاتمة

تأسيسا على ما سبق من نتائج ومناقشات، تخلص الدراسة إلى أن تدخل التلعيب المتمثل في اللعبة الحركية "سلسلة الإشارات" قد أثبت فاعلية عالية جدا في تسريع إتقان المفردات السياحية باللغة العربية؛ سواء في صيغتها المعيارية (الفصحى) أو بلهجتها المحلية (العامية السعودية). وقد أحدث هذا التدخل أثرا عمليا بالغا تجلى في الارتفاع الكبير لدرجات المشاركين في الاختبارات، بالتزامن مع خفض مستويات القلق اللغوي لديهم. ومن خلال توظيف التواصل الصامت والأداء الإيمائي لتعابير الجسد، أفلحت اللعبة في تبديد جمود ورتابة طرائق الحفظ التقليدية، وعززت من روح العمل الجماعي، فضلاً عن تحفيزها لدمج مهارتي (الاستماع) و(الكلام) بصورة متزامنة داخل فصول الانغماس. وبذلك، نجح هذا النموذج القائم على التلعيب في تجسير الهوة المعجمية بين لغة الأكاديميا ولغة التخاطب اليومي بأسلوب متوازن.

ومن التوصيات التي يوصي بها هذا البحث في علاقته مع البحوث المستقبلية، يُؤمل من الدراسات القادمة توسيع نطاق حجم العينة، وتبني تصميم تجريبي بحت يتضمن مجموعة ضابطة بغية تعزيز موثوقية تعميم النتائج. علاوة على ذلك، يُوصى الباحثون المستقبليون بشدة بتكييف نموذج لعبة "سلسلة الإشارات" وتطبيقه على

لهجات إقليمية عربية أخرى (كالعامية المصرية أو الشامية)، فضلا عن اختباره في مهارات لغوية أكثر تعقيدا مثل (القراءة) و(الكتابة).

الشكر والتقدير

يتقدم الباحثان بخالص الشكر وعظيم الامتنان للجهة المنظمة لبرنامج الانغماس اللغوي العربي في إحدى المؤسسات اللغوية الرائدة بمدينة الرياض، المملكة العربية السعودية، على ما وفرته من بيئة خصبة ودعم لا محدود لتيسير عملية جمع البيانات الخاصة بهذا البحث. ويمتد الشكر والعرفان إلى السادة محكمي أدوات الدراسة والزملاء الباحثين الذين أثروا هذا العمل بمراجعاتهم اللغوية الدقيقة ومقترحاتهم القيمة أثناء مراحل إعداد المسودة. وأخيرا، نُزجي أسمى آيات التقدير للجنة المنظمة للمؤتمر الدولي للغة العربية (INCALA) بجامعة مالانج الحكومية على إتاحة هذا الفضاء الأكاديمي المرموق لنشر هذا الابتكار التربوي وتعميم فائدته.

المراجع

Abu-Rabiah, E. (2025). Effects Of Idioms On Teacher Ratings Of L2 Writing Quality And Lexical Diversity, And Assessment Challenges. *LLT Journal: Journal on Language and Language Teaching*, *28*(2), 882–901. https://doi.org/10.24071/llt.v28i2.12112

Al-Adwan, A. S., & Khdour, N. (2020). Exploring student readiness to moocs in Jordan: A structural equation modelling approach. *Journal of Information Technology Education: Research*, *19*, 223–242. https://doi.org/10.28945/4542

Al-Jehani, H., Mousa, A. H., & Albulaihed, S. (2026). Application of artificial intelligence in medical education: Saudi Arabian perspective. *Frontiers in Medicine*, *13*. https://doi.org/10.3389/fmed.2026.1779605

Al-Tonsi, A., & Al-Ashiri, M. (2026). From Reading to Writing: An Advanced to Superior Course for Arabic Heritage Learners: Volume 2. In *From Reading to Writing: An Advanced to Superior Course for Arabic Heritage Learners: Volume 2* (Vol. 2). American University in Cairo. https://www.scopus.com/pages/publications/105032380257?origin=resultslist

Alabdulaziz, M. S., & Alhammadi, A. A. (2021). Effectiveness of Using Thinking Maps Through the Edmodo Network to Develop Achievement and Mathematical Connections Skills Among Middle School Students. *Journal of Information Technology Education: Research*, *20*, 1–34. https://doi.org/10.28945/4681

Albantani, A. M., Umbar, K., Rozak, A., & Nisa, P. K. (2026). Enhancing Multilingual

Science Education through AI Chatbots: Challenges and Opportunities. In R. M.D.H. (Ed.), *AIP Conference Proceedings* (Vol. 3433, Issue 1). American Institute of Physics. https://doi.org/10.1063/5.0337898

Alwadei, S., Al-Sama, A., Alkhunjuf, F., Alharthi, A., Madkhli, S., & Al Kulayb, M. (2025). Aydi: An Al-Powered App to Teach Saudi Sign Language. In H. O.K., A. S., M. S.-P., L. X., & C. K.-M. (Eds.), *Proceedings - 2025 IEEE International Conference on e-Business Engineering, ICEBE 2025* (pp. 96–101). Institute of Electrical and Electronics Engineers Inc. https://doi.org/10.1109/ICEBE68123.2025.00022

Baharudin, H., & Rahman, N. F. A. (2025). The Impact of Metacognitive Awareness on Arabic Listening Proficiency among Religious Secondary School Students. *Open Psychology Journal*, *18*(1), 1–25. https://doi.org/10.2174/0118743501422272251006211402

Creswell, W, J. (2014). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (Fourth Edi). Sage Publications.

Karim, K., Ltaifa, I. B., Abdalrahman, A. E., Hamid, O., Altaieb, M. O., Ali, S., Ben Ammar, L. B., & Mrabet, M. (2025). Hybrid Feature and Optimized Deep Learning Model Fusion for Detecting Hateful Arabic Content. *IEEE Access*, *13*, 131411–131431. https://doi.org/10.1109/ACCESS.2025.3591673

Kurniati, T. S., Margana, M., Nurhayati, E., Tuilan, J., & Tauchid, A. (2026). The Impact of Task-Based Language Teaching on Learners' Speaking Proficiency and Confidence. *Language Related Research*, *17*(3), 329–357. https://doi.org/10.48311/LRR/lrr.2025.116348.0

Kwon, J., & Kim, S. I. (2026). Institutionalizing publicness in urban green infrastructure: A practice-grounded Delphi study of governance and evaluation in the Seoul International Garden Expo. *Next Sustainability*, *8*. https://doi.org/10.1016/j.nxsust.2026.100410

Machmudah, U., Mustofa, S., Ahmad, I., Nurcholis, A., & Adiyono, A. (2026). Enhancing Arabic Reading Skills and Competitive Spirit of Prospective Teachers through Smart Learning Environments in Indonesian Islamic Universities. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, *25*(2), 626–654. https://doi.org/10.26803/ijlter.25.2.28

Najdi, B., & Al-Jawabreh, A. (2026). Exploring the impact of active learning strategies on learning outcomes and educational experiences in undergraduate nursing education: a qualitative descriptive study. *BMC Medical Education*, *26*(1). https://doi.org/10.1186/s12909-026-09512-0

Rusman, M., Fahra, N. A., & Syamsu, P. K. (2025). The Effect of Web-Based Puzzle Media on Enhancing Arabic Reading Comprehension among Students at Madrasah Tsanawiyah. *IJ-ATL: Internasional Journal of Arabic Teaching and Learning*, *09*(01), 38–48. https://doi.org/10.33650/ijatl.v9i1.10982

Saleh Baagbah, S. Y., & Jaganathan, P. (2024). Predictability Effect of Arabic Stress Pattern in English Lexical Stress Production by Arab EFL Undergraduates. *Pertanika Journal of Social Sciences and Humanities*, *32*(2), 535–561. https://doi.org/10.47836/pjssh.32.2.09

Sharaan, S., Fletcher-Watson, S., & MacPherson, S. E. (2021). The Impact of Bilingualism on the Executive Functions of Autistic Children: A Study of English–Arabic Children. *Autism Research*, *14*(3), 533–544. https://doi.org/10.1002/aur.2439

Sugiyono. (2020). *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D* (19th ed.). ALFABETA.

Visentin, C., Syed, S., & Torresin, S. (2026). Towards a child-centred perspective on classroom acoustics: A systematic review of perceptual attributes, methods and contextual drivers. *Applied Acoustics*, *254*(1), 1–22. https://doi.org/10.1016/j.apacoust.2026.111471

Zulkepli, M. K. A., Abd Hamid, M. Z., Wahab, B., Yahaya, A. F., & Mohamad, N. (2023). The Issue of Uitm Students' Arabic Vocabulary Mastery and Mufradati Application. *International Journal of Education, Psychology and Counseling*, *8*(52), 350–362. https://doi.org/10.35631/ijepc.852027